

معجم البلدان

ومن حماة تزيد شرتها علي كريم حلف الكرام وطي سميت زهراء يا ظلام ويا تاركة الجار غير مغتبط في وجهها ألف عقدة غضبا علي حتى كأنني نبطي بلطة بالضم ثم السكون قيل هو موضع معروف بجبلي طيء وهو كان منزل عمرو بن درماء الذي نزل به امرؤ القيس بن حجر الكندية مستذما وقال نزلت على عمرو بن درماء بلطة فيا حسن ما جار ويا كرم ما محل وقال امرؤ القيس أيضا وكنت إذا ما خفت يوما ظلامه فإن لها شعبا ببلطة زيمرا فعلى هذا نرى أن بلطة موضع يضاف إلى موضع آخر يقال له زيمر وقال الأصمعي في تفسيره بلطة هضبة بعينها وقال أبو عمر بلطة أي فجأة قال أبو عبيد السكوني بلطة عين ونخل وواد من طلع لبني درماء في أجرا وقد ذكرها امرؤ القيس لما نزل بها على عمرو بن درماء فقال ألا إن في الشعبين شعب بمسطح وشعب لنا في بطن بلطة زيمرا وقال سلام بن عمرو بن درماء الطائي إذا ما غضبت أو تقلدت منصلي فلأيا لكم في بطن بلطة مشرب فإنكم والحق لو تدعونهم كما انتحلت عرض السماوة أهيب كسنبسنا المدلين في جو بلطة ألا بئس ما أدلوا به وتقربوا وحدث أبو عبد الله نبطويه قال قدمت امرأة من الأعراب إلى مصر فمرضت فأتاها النساء يعلننها بالكعك والرمان وأنواع العلاجات فأنشأت تقول لأهل بلطة إذا حلوا أجارعها أشهى لعيني من أبواب سودان جاؤوا بكعك ورمان ليشفيني يا ويح نفسي من كعك ورمان بلعاس كورة من كور حمص .

بلغ بوزن زفر موضع في قول الراعي ماذا تذكر من هند إذا احتجبت بابني عوار وأدنى دارها بلغ بلعم بالفتح ثم السكن وفتح العين المهملة وميم بلد في نواحي الروم كذا ذكروا في نسب أبي الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى التميمي البلعمي وزير آل سامان بما وراء النهر وخراسان وكان من الأدباء البلغاء ذكرته في أخبار الوزراء .

بلغار بالضم والغين معجمة مدينة الصقالبة ضاربة في الشمال شديدة البرد لا يكاد الثلج يقلع عن أرضها صيفا ولا شتاء وقل ما يرى أهلها أرضا ناشفة وبنائهم بالخشب وحده وهو أن يركبوا عودا فوق عود ويسمونها بأوتاد من خشب أيضا محكمة والفواكه والخيرات بأرضهم لا تنجب وبين إتل مدينة الخزر وبلغار على طريق المفاوز نحو شهر ويصعد إليها في نهر إتل نحو شهرين وفي الحدود نحو عشرين يوما ومن بلغار إلى أول حد الروم نحو عشر مراحل ومنها إلى كويابة مدينة الروس عشرون يوما ومن بلغار